

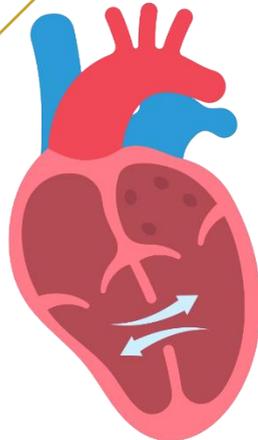


جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي  
King Fahad Hospital The University

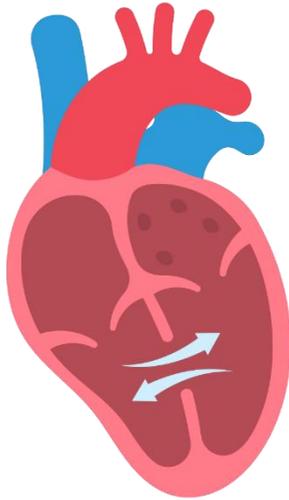
# عيب الحاجز البطيني

## Ventricular Septal Defect (VSD)



## ما هو عيب الحاجز البطيني؟

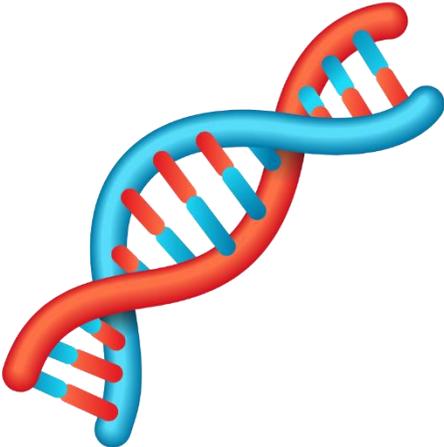
هو عيب خلقي في القلب يتميز بوجود فتحة في الجدار الفاصل بين البطين الأيمن والأيسر، ويمثل حوالي 37% من جميع أمراض القلب الخلقية. تؤدي هذه الفتحة إلى مرور الدم الغني بالأكسجين من البطين الأيسر إلى البطين الأيمن، مما يزيد تدفق الدم إلى الرئتين. وإذا تُرك دون علاج، فقد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم الرئوي وفشل القلب.



# ما هي أسباب وعوامل الخطر في عيب الحجز

## البطيني؟

- ❖ اضطرابات جينية مثل متلازمة داون.
- ❖ الأمراض المزمنة للأم مثل الصرع والسكري وارتفاع ضغط الدم.
- ❖ العدوى خلال الحمل مثل الحصبة الألمانية والإنفلونزا والحمى الشديدة.
- ❖ التعرض لمواد ضارة مثل الكحول والكوكايين والماريجوانا أو بعض الأدوية مثل الميترونيدازول والإيبوبروفين.
- ❖ العوامل الوراثية حيث يزداد خطر الإصابة لدى الأطفال الذين لديهم تاريخ عائلي من أمراض القلب الخلقية.

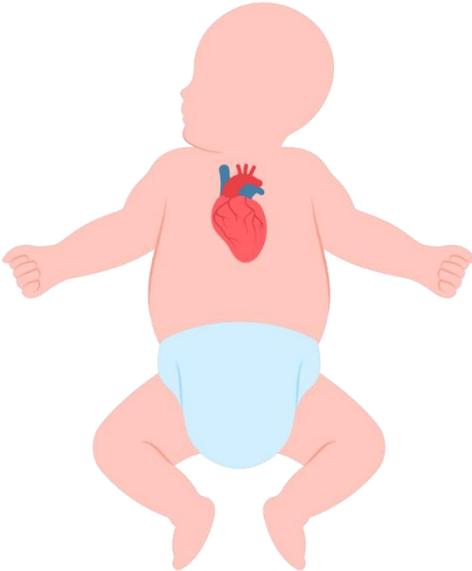


## ما هي أعراض عيب الحجز البطيني؟

❖ العيوب الصغيرة: عادةً لا تسبب أعراضًا ولكن قد تسمع أصوات قلب غير طبيعية.

❖ العيوب المتوسطة إلى الكبيرة: قد تكون بدون أعراض أو تسبب سرعة التنفس وضعف الرضاعة والتهابات تنفسية متكررة.

❖ الحالات الشديدة: قد تؤدي إلى متلازمة أيزنمينجر مع ازرقاق الجلد وارتفاع ضغط الدم الرئوي، بالإضافة إلى أعراض فشل القلب.

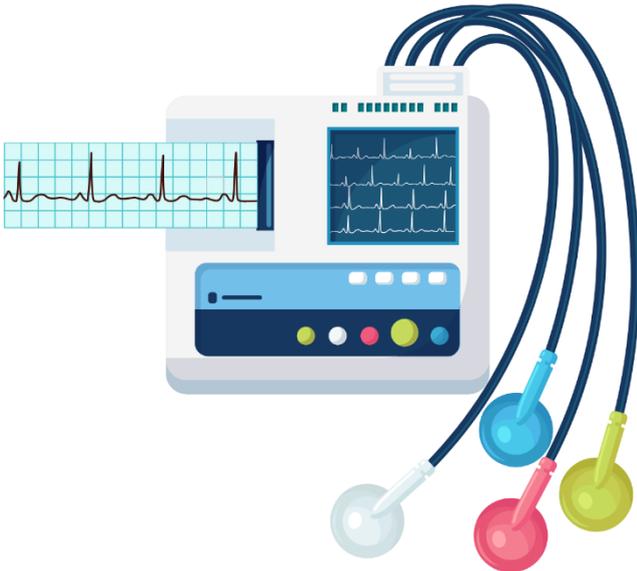


## كيف يمكن تشخيص عيب الحاجز الأذيني؟

❖ الفحص السريري: يتم من خلال الكشف عن أصوات القلب الغير طبيعية.

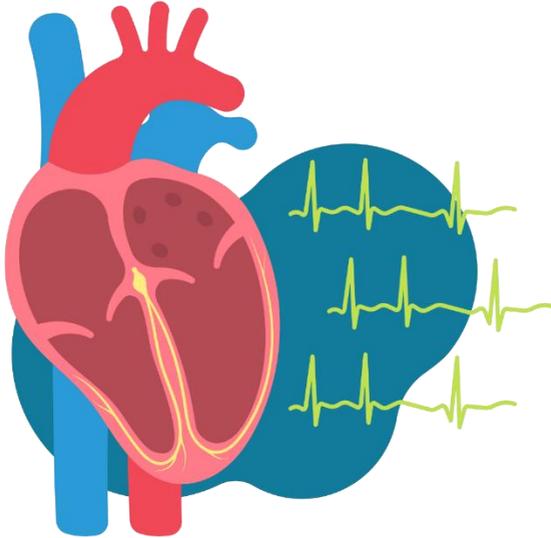
❖ الفحوصات التشخيصية:

- تخطيط صدى القلب " الفحص الأساسي للتشخيص "
- تخطيط القلب الكهربائي
- الأشعة السينية للصدر
- قياس نسبة الأكسجين في الدم
- قسطرة القلب عند الحاجة لتقييم ضغط الرئتين.



## ما هي مضاعفات عيب الحاجز البطيني؟

- ❖ متلازمة أيزنمينجر
- ❖ قصور الصمام الأورطي
- ❖ التهاب الشغاف القلبي
- ❖ الجلطات الدماغية أو الرئوية
- ❖ ارتفاع ضغط الدم الرئوي
- ❖ اضطرابات نظم القلب
- ❖ فشل القلب.



## كيف يمكن علاج عيب الحاجز البطيني؟

يعتمد العلاج على حجم الفتحة والأعراض والمضاعفات المحتملة وتشمل الخيارات ما يلي:

أولاً: المتابعة دون علاج (المراقبة المنتظمة)

مناسب في الحالات التالية:

- ❖ الأطفال المصابون بعيوب صغيرة بدون أعراض.
- ❖ عدم وجود علامات على إجهاد القلب أو ارتفاع ضغط الرئتين.
- ❖ معظم العيوب الصغيرة (85-90%) تُغلق تلقائيًا خلال السنة الأولى من العمر.

المتابعة: زيارات دورية للتأكد من عدم حدوث مضاعفات.



# كيف يمكن علاج عيب الحاجز البطيني؟

ثانيًا: الإغلاق بالقسطرة القلبية

مناسب في الحالات التالية:

- المرضى الذين لديهم عيوب متوسطة الحجم مع أعراض مثل ضيق التنفس أو ضعف النمو.
- العيوب العضلية، خاصةً إذا كانت في مناطق يصعب الوصول إليها جراحياً.
- بعض العيوب القريبة من الصمام الأبهرى إذا كان حجمها وموقعها مناسبًا.
- العيوب المتبقية بعد الجراحة، إذا كانت تُسبب مشاكل.

غير مناسب في الحالات التالية:

- إذا كان العيب كبيرًا جدًا.
- إذا كان قريبًا من الصمامات أو المسارات الكهربائية للقلب، مما يزيد من خطر اضطرابات النظم القلبي.
- إذا كان المريض يعاني من ارتفاع شديد في ضغط الرئتين أو التهاب سابق في القلب.

# كيف يمكن علاج عيب الحاجز البطيني؟

ثالثًا: الإغلاق الجراحي:

مناسب في الحالات التالية:

- العيوب المتوسطة إلى الكبيرة التي تُسبب تدفقًا دمويًا غير طبيعي أو أعراضًا شديدة.
- الحالات التي تعاني من فشل القلب، ارتفاع ضغط الرئتين، أو التهاب سابق في القلب.
- العيوب التي لا يمكن إغلاقها بالقسطرة.

المضاعفات المحتملة:

- اضطرابات نظم القلب (مثل الرجفان الأذيني، إحصار القلب).
- مشاكل في الصمامات (تسريب الصمام الأبهري أو ثلاثي الشرفات).
- بقاء فتحة صغيرة بعد الجراحة.
- ضعف وظيفة البطين الأيسر (نادر الحدوث).
- ارتفاع ضغط الرئتين المستمر.

## كيف يمكن علاج عيب الحاجز البطيني؟

ثانيًا: الإغلاق الجراحي:

غير مناسب في الحالات التالية:

إذا كان يعاني المريض من مرض رئوي حاد غير قابل للعلاج (متلازمة آيزنمنجر)، حيث أن الجراحة ستكون محفوفة بالمخاطر للغاية.

## ما هي التوقعات المستقبلية لحالة المريض؟

- ❖ الأطفال المصابون بعيوب صغيرة ← غالبًا ما تكون حالتهم جيدة ولا يحتاجون عادةً إلى علاج.
- ❖ الأطفال المصابون بعيوب كبيرة ← قد يحتاجون إلى متابعة طبية مستمرة لضمان صحة القلب على المدى الطويل.

المصادر والمراجع:

NIH

Mayo Clinic

جميع الصور المستخدمة من كانفا

المراجعة والتدقيق:

تمت كتابة ومراجعة محتوى هذا الكتيب

من قبل قسم الجراحة

بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

قسم الجراحة

---

وحدة التوعية الصحية

IAU-25-664



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي  
King Fahad Hospital The University